العظمة

إنما يعني بالأولى التي أنزلت على ابن آدم هبة ا تعالى وإدريس عليهم السلام فمن آمن من الناس يومئذ كان مؤمنا ومن جحده وحاربه كان كافرا لا ينتفع بعبادته ولو عبد ا D عدد الحصى والتراب وقطر المطر وورق الشجر حتى يبعث ا تعالى من في القبور فعند ذلك ملك بيوراسب وكان ملكه ألف سنة فلم يزل إدريس عليه السلام يدبر علم ا ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما بطن حتى إذا أراد ا تبارك وتعالى أن يرفعه إليه أوحى إليه عند ذلك أن يستودع علم ا ونوره وتفصيل حكمته ابنه يزد عليه السلام فلم يزل يزد يحفظ ما استودع من نور ا وحكمته ويعلم المؤمنين الذين معه حلال ما استودع وينهاهم عن حرامه فمن أقر من الناس يومئذ بولايته كان مؤمنا ومن جحد وحاربه كان كافرا حتى إذا أراد ا تبارك وتعالى أن يقبضه إليه أوحى إليه عند ذلك أن يستودع النور والحكمة ما ظهر منها وما بطن متوشلخ عليه السلام فلم يزل متوشلخ عليه السلام يدبر علم ا ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما بطن فمن أقر من الناس بولايته كان مؤمنا ومن جحد ولايته كان كافرا لا ينتفع بإيمانه ولو عبد ا تعالى حياته وموته أبدا حتى يبعث ا من في القبور حتى إذا أراد ا D أن يقبضه إليه أمره أن يستودع نوره وتفصيل حكمته ابنه لمك عليه السلام فلم يزل لمك عليه السلام يدبر ذلك الملك والحكمة والنور ويأمر بحلال ما استودع وينهى عن حرامه حتى اختار الجبار تبارك وتعالى لنبوته وانتخب لرسالته نوحا صلى ا على نبينا وعليه وسلم